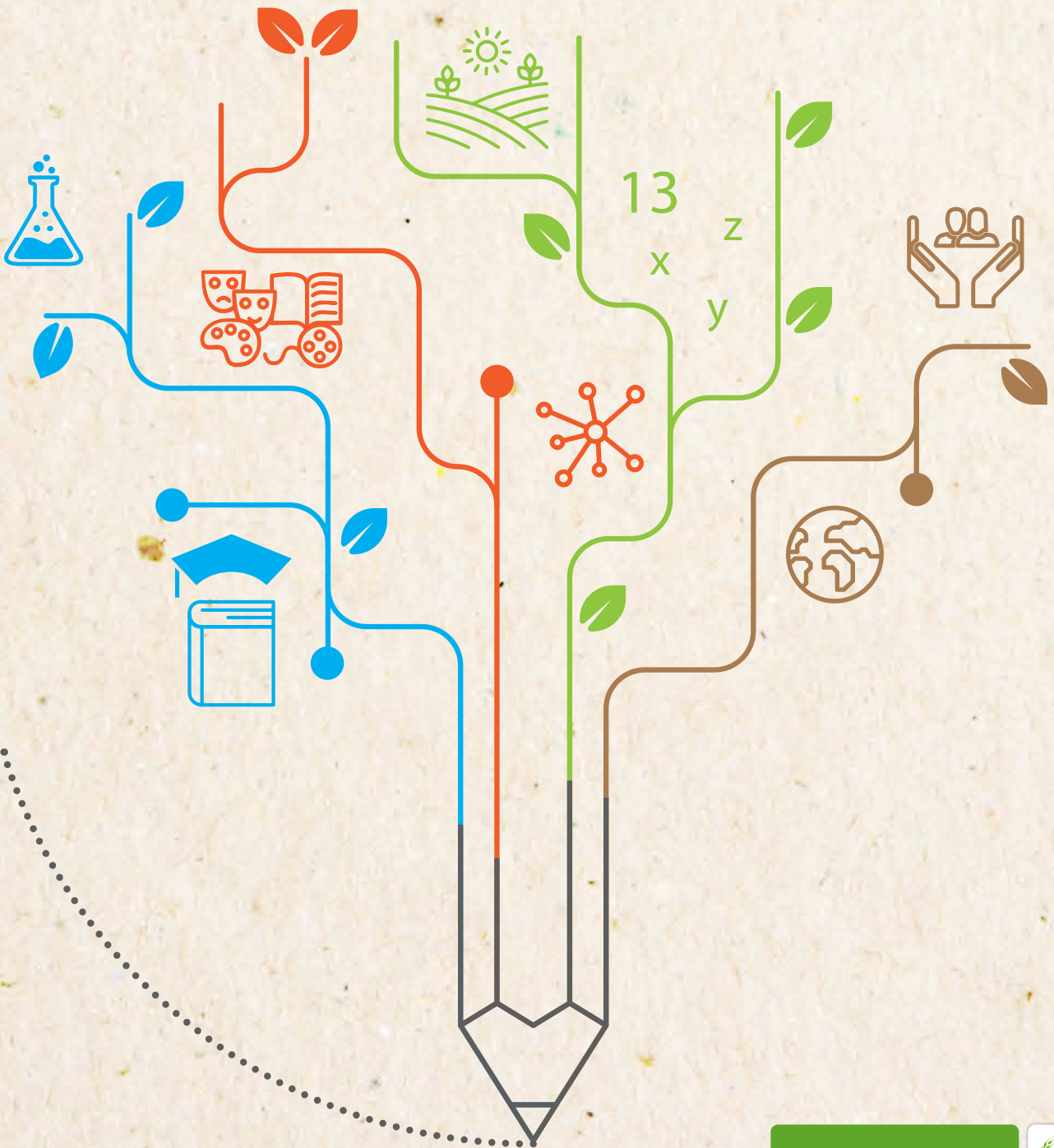


# بذور المعرفة، ثمار المستقبل

2017



FONDATION







صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

# فهرس

08

تقديم  
مؤسسة المجمع  
الشريف للفوسفاط

17

الأعمال الاجتماعية  
ومواكبة الشباب

22

التنمية  
الفلاحية

30

شبكة OCP  
لريادة الأعمال

36

الثقافة  
والتراث

42

الهيئات التابعة  
لمؤسسة المجمع  
الشريف للفوسفاط



## I - تقديم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

### حكاية قصيرة لمهمة عظيمة

إيماننا منها بقيم التقاسم و الانفتاح، تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تحسين ظروف العيش لآلاف الأشخاص في المغرب وعبر العالم. وتتوزع أعمالنا على 5 محاور رئيسية، تسهر عليها المؤسسة مباشرة أو عبر الوحدات التابعة لها.



### الإلتزام، التقاسم، الفعل

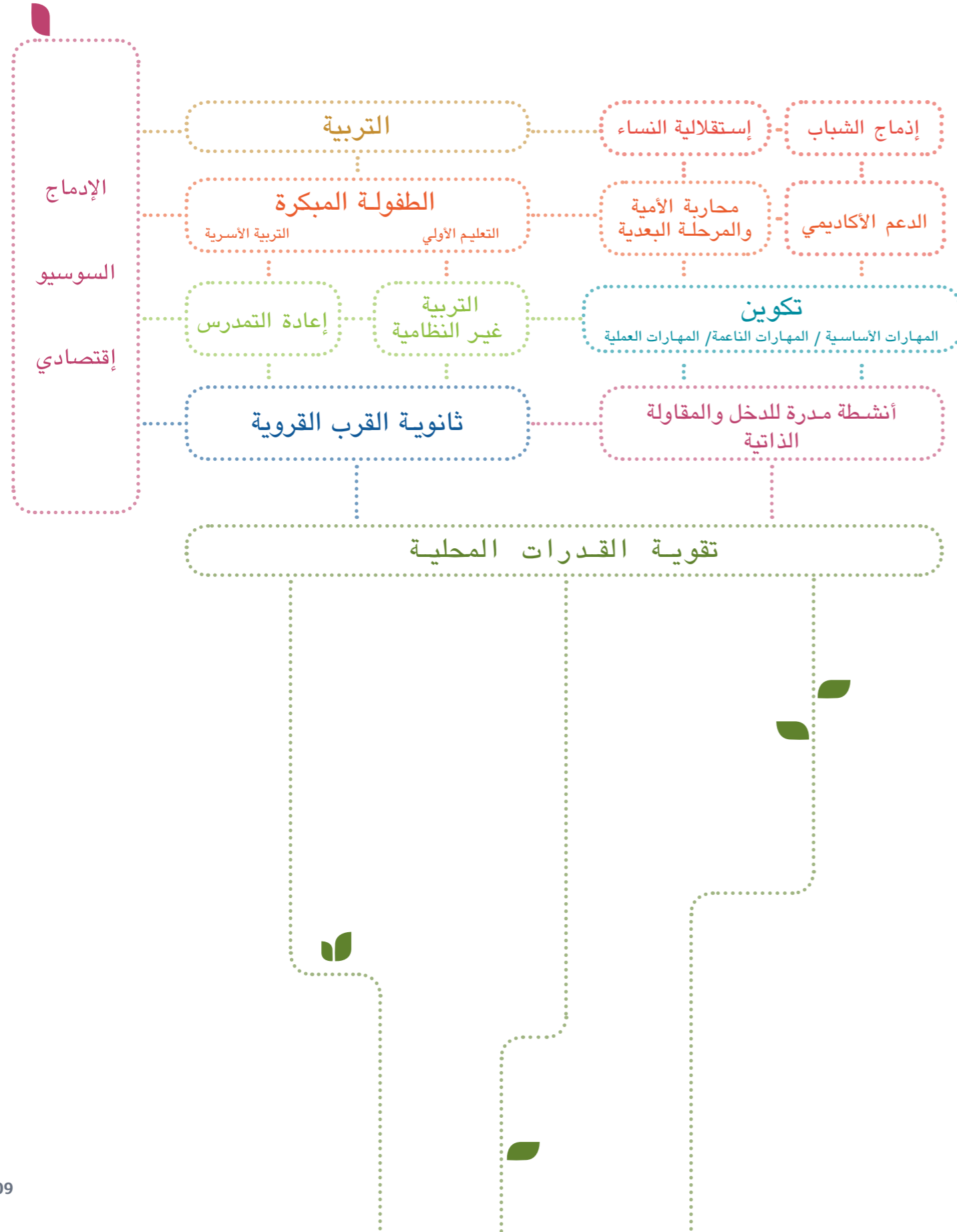
لأن الثروة لا يكتمل معناها إلا بتقاسمها ولأن التقاسم يعني أن ننشغل بمستقبل الآخرين وبعيشتهم الكريم تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من خلال إطلاقها لبرامج تخدم المصلحة العامة معتمدة نهجا تشاركيا مع متعاملين من شركاء عموميين وخواص، مما يمكن من إعطاء دينامية إيجابية للمجالات الترابية وفي أوساط مجتمعاتية.

### التربية للجميع، مفتاح التنمية الفعالة.

أكثر منها عاملا للتنمية البشرية، تمثل التربية حقا جمعيا أساسيا. تستجيب البرامج والعمليات التي تقودها المؤسسة لهذا البعد الحقوقي، عبر تسهيل الولوج إلى التعليم بالنسبة لأكثر عدد ممكن و دعم النجاح المدرسي وتشجيع نقل الكفاءات وكذا من خلال تحسين المستوى التربوي للأطفال والطلبة المنحدرين من مختلف الأوساط السوسيو إقتصادية.

## سلسلة القيمة التربوية لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

تتم بلورة مشاريع المؤسسة داخل بيئتها الحاضنة ويتم إنجازها من خلال الالتفاف الجماعي الضامن لنجاحها.



# مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط عبر العالم

منذ 2010، تقوم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بإنجاز مشاريع متنوعة مندمجة وتشاركية لفائدة السكان في أوضاع حساسة داخل المغرب وفي العديد من بلدان الجنوب. في 2017، إتسعت آفاق المؤسسة إلى القارتين الأفريقية والآسيوية، حيث أطلقت مشاريع في كل من:

بنغلادش، بوركينافاسو، إثيوبيا،  
مدغشقر، رواندا والطوغو.

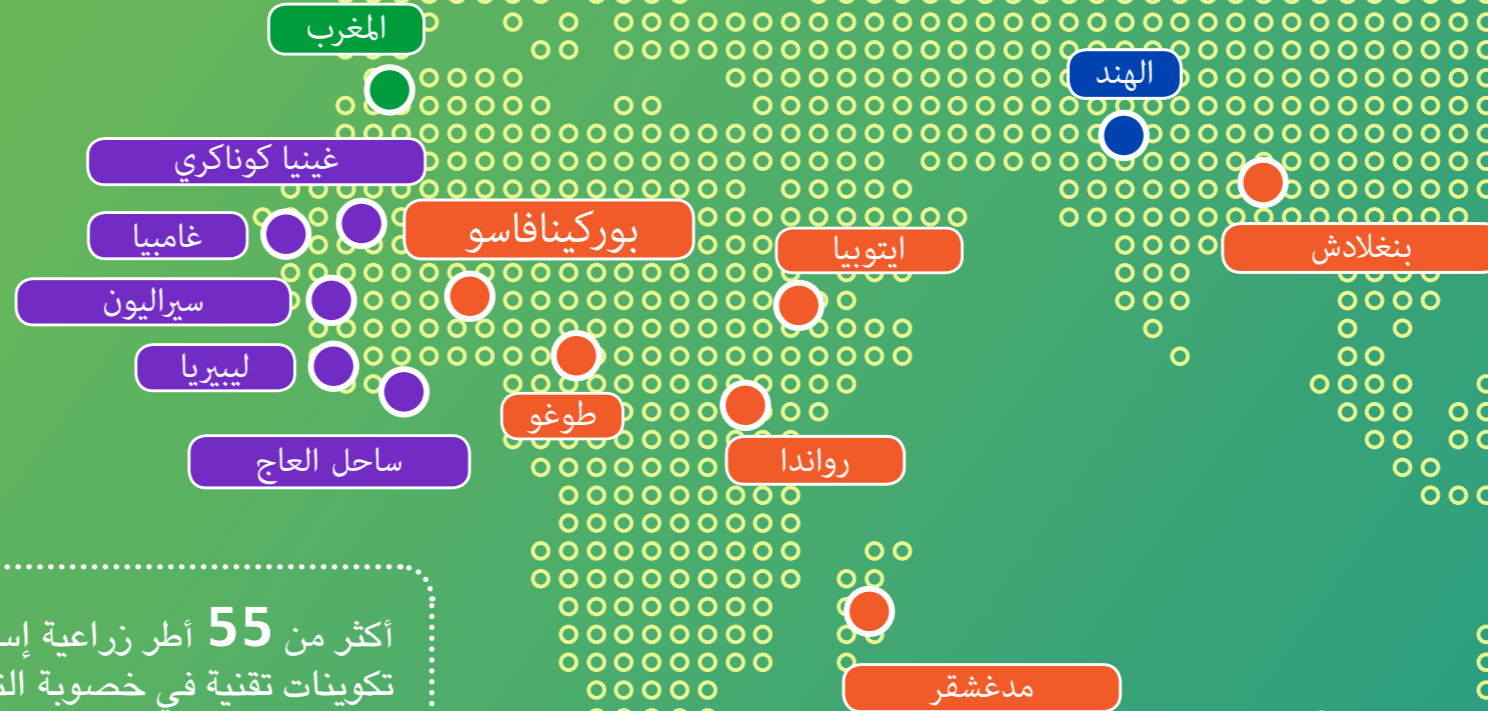
أزيد من **68 000**  
فلاح مستهدفين في إفريقيا وآسيا

**238 500** هكتار  
تشملها عملية إعداد  
خرائط التربة في إفريقيا

أزيد من **4800**  
قطعة أرض تجريبية  
في إفريقيا

أكثر من **55** أطر زراعية إستفادت من  
تكوينات تقنية في خصوبة التربة ورسم  
الخرائط ومراقبة الأسمدة بإفريقيا

أكثر من **900** مزارع وموزع للأسمدة  
ببنغلادش، تابعو تكوينات وأيام تحسيسية  
ومشاركة في مدارس الحقول.



● مشاريع تم إطلاقها سنة 2017

● مشاريع تم إطلاقها قبل سنة 2017

● مشاريع تم إطلاقها قبل سنة 2017 ولا زالت في إطار التنفيذ

التقرير السنوي العام

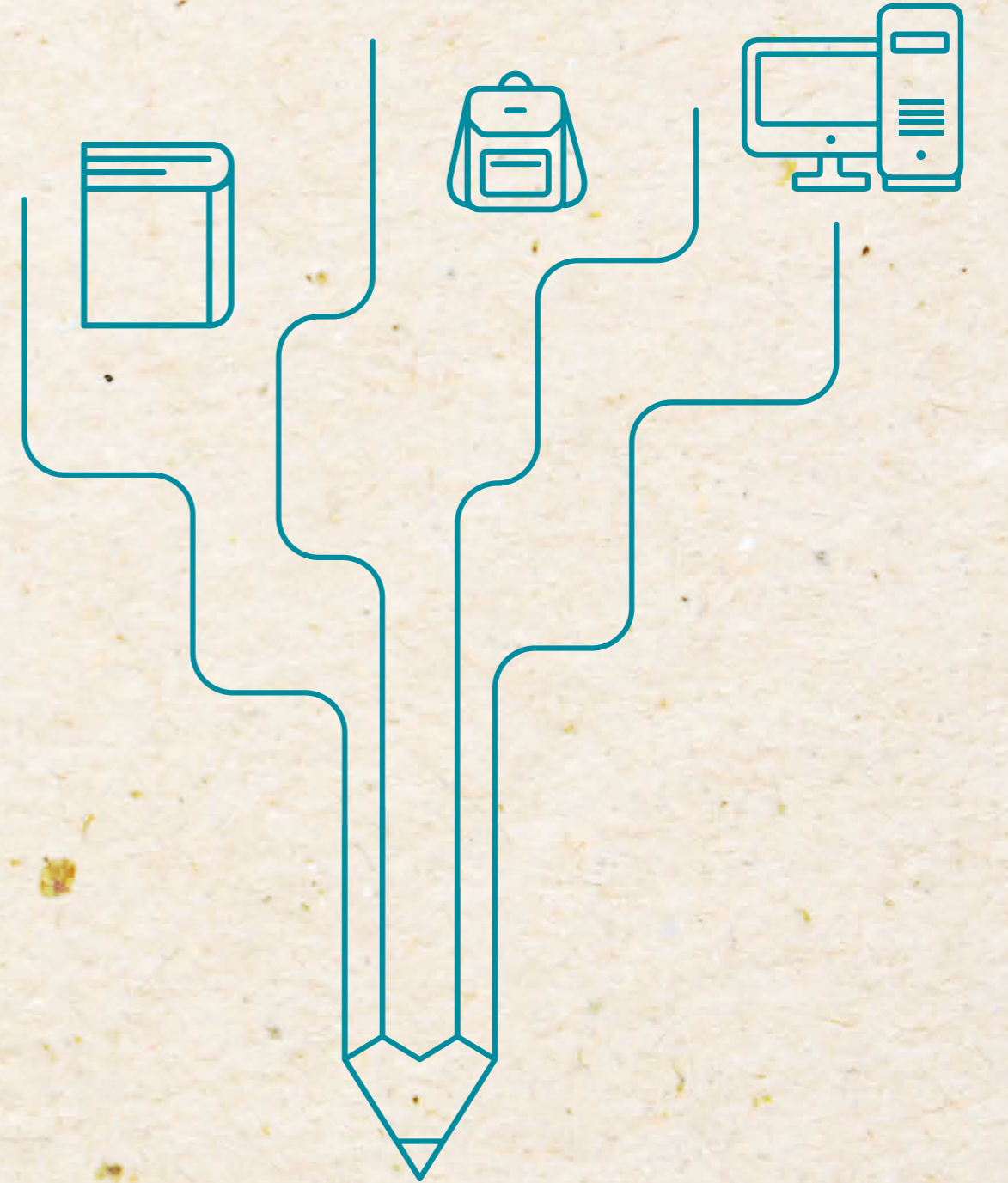
**2017**





1

الأعمال الاجتماعية  
ومواكبة الشباب



## II- الأعمال الإجتماعية ومواكبة الشباب

وعيا منها بالرهان الاجتماعي، تقوم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بمواكبة ودعم الأشخاص من الفئات المحرومة. تتوجه برامجنا للمرأة والأطفال والشباب وذلك لتلبية حاجياتهم في ميدان التربية والصحة والقابلية للتوظيف.

### حدث بارز: عرض تربوي في صيغة جديدة والشروع في برامج موضوعاتية في شراكة مع الفاعلين المحليين.

#### 1 - التربية 2017، سنة التربية.

شهدت **2017** إنجاز العديد من المشاريع الرامية الى تحسين ظروف التمدريس في المؤسسات العمومية وذلك بفضل العرض التربوي في صيغته الجديدة «I-Progress»، أي «البرنامج المندمج من أجل التفوق المدرسي بالوسط القروي» والذي دخل حيز التطبيق في المدارس المستهدفة بإقليمي الجديدة وأسفي بشراكة مع الفاعلين الجمعيين والمؤسساتيين المحليين. يتميز هذا البرنامج بخطواته الإدماجية التي تسمح بتجويد العرض التربوي عبر الاحتضان المتتالي لسلسلة من المدارس العمومية. ومن خلال برنامجها «الأعمال الإجتماعية ومواكبة الشباب» تقدم المؤسسة دعماً للطلبة والتلاميذ من ذوي الطبقات الاجتماعية الهشة، وذلك قصد تمكينهم من الحصول على تعليم عالي وجامعي ذو جودة بالمغرب أو بالخارج.



#### ت - المراكز الاجتماعية للقرب بخريكة :

شرعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط سنة **2017** في تطوير عدة برامج موضوعاتية للدعم على مستوى المراكز الاجتماعية للقرب بخريكة، بشراكة مع مؤسسة زاكورة ومؤسسة سندي وجمعية الأصبغ الذهبية والمؤسسة المغربية لدعم التعليم الأولي. المركز السوسيو-تربوي بخريكة :

- برنامج للتعليم غير النظامي لفائدة **150** شاب مع مؤسسة زكورة للتربية.
- برنامج للدعم المدرسي لفائدة **120** تلميذ وتنشيط حافظتين بيداغوجيتين بمشاركة **500** تلميذ بالإقليم وبمساهمة مؤسسة سندي.
- برنامج لمحو الأمية إستفادات منه **75** امرأة مع توفير خدمة الحضانة لإستقبال (**20** من أطفالهن صغار السن)
- مركز التعليم الأولي لدوار بن جلول بخريكة.
- تأطير **150** من الأطفال (دون **6** سنوات) وذلك بفضل المؤسسة المغربية لدعم التعليم الأولي

#### أ - إطلاق البرنامج المندمج من أجل التفوق المدرسي بالوسط القروي (I-Progress)

ساهمت الأنشطة المدرسية التي تم تفعيلها في إطار برنامج (I-Progress) في بلورة عرض مدرسي شامل ذو جودة عالية على مستوى المدارس العمومية، يأخذ في الاعتبار البعد التربوي والبيئي. فضلا عن ذلك، تضمن تفعيل هذه الأنشطة مواكبة بيداغوجية لفائدة **80** أستاذا وتكوينا في المهارات العملية إستفاد منه **180** من المدرسين بالمؤسسات المدرسية العشرين (**20**) المعنية

- إقامة **32** مدرسة بيئية بإقليم الجديدة؛
- تشغيل **20** وحدة للتعليم الأولي؛
- **20** مدرسة عمومية؛

دعم 1200  
تلميذ بالإبتدائي

420 دراجة  
وزعت في اسفي

#### ب - برامج المنح :

شهدت هذه السنة برنامجا جديدا من منح مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، مخصصة لدعم **206** من التلاميذ المتخرجين من الأقسام التحضيرية للمدارس العليا وذلك لمدة **3** سنوات فترة دراستهم بالمدارس الفرنسية.

أكثر من 50000 تلميذ  
إستفادوا من تحسين وسطهم الدراسي

ترميم وتزيين  
175 مدرسة



إلى جانب ذلك، يتضمن برنامج المساعدة التكفل الشامل بالأطفال والمراهقين الشباب.

تضطلع بهذا المشروع الطموح عدة جمعيات ومنظمات مغربية ودولية معروفة، منها الرابطة الدولية للمعاقين **Handicap international**

- احتضان **232** طفل من طرف مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط
- تدريب **50** من المتخصصين والمساعدين الطبيين
- تزويد **23** مستفيد بأجهزة للسمع
- مركز إعادة تأهيل الأشخاص في وضعية إعاقة بمدينة خريبكة.

إستفادة **1200**  
تلميذ من الدعم  
المدرسي

إستفادة **906** عائلة  
من **7** مشاريع للماء الصالح  
للشرب بالجهة

### ت - عرض المهارات في أسفي والجديدة والجماعات المجاورة.

عرفت سنة **2017** كذلك مواصلة إنجاز المخططات المتعلقة بتعزيز الكفاءات لفائدة الجمعيات بإقليم أسفي والجماعات المجاورة، وبإطلاق **75** مشروع تتبناها الجمعيات المحلية والجماعات المجاورة للجديدة.

- **270** مستفيد
- **40** مستفيد منخرطين في مشروعين لصيانة التراث
- وضع **15** مشروع تربوي .
- مشروعين لتحسين ظروف العيش للنساء تم إنجازهما لفائدة **120** امرأة.

شملت الآثار الإيجابية  
**28557** شخص من  
الفئات المحرومة



### ج - مراكز المهارات للرحامنة وخريبكة واليوسفية :

تمت بلورة وتصميم مراكز المهارات لكي توفر للشباب والفاعلين المحليين برامج للمواكبة والتأطير اليومي. منذ إنشائها، تتكفل هذه المراكز بدعم التوظيف لدى الشباب وتقوية حضور الجمعيات المحلية من خلال تعزيز قدرتها.

- دعم **135** مشروع ومواكبة **171** جمعية
- إطلاق **85** نشاط مدر للدخل
- دعم **58** تعاونية

تجميل  
**175** مدرسة

تكوين  
**1463** شاب

إنشاء ومواكبة  
**172** مقاوله صغرى

## 2 - الصحة

### أ - القوافل الطبية

على مستوى مواقع تمثيلية المجمع الشريف للفوسفاط بالمملكة، تنظم المؤسسة سنويا، بشراكة مع مختلف الجمعيات المحلية، قوافل طبية لفائدة الفئات الهشة.

سجلت سنة **2017** تعبئة ما يفوق **729** مهني متطوع، من ضمنهم **30** دوليين ، ساهموا في إنجاز هذه المهمة، التي تم خلالها، على الخصوص، تقديم علاجات جراحية في تخصصات متعددة والقيام بفحوصات طبية و توزيع أدوية ونظارات ولوازم للعناية بالأسنان.

خلال **2017**، تم تنظيم **23** قافلة طبية إستفاد منها أكثر من **17000** شخص عبر المملكة.

حملة توعية حول صحة الفم والأسنان لفائدة **3561** من الأطفال المتمدرسين و **2779** خدمة بين علاجات وقلع للأسنان.

**762** عملية في جراحة العيون (إزالة الساد)

**660** كشف في طب النساء بالوسط القروي

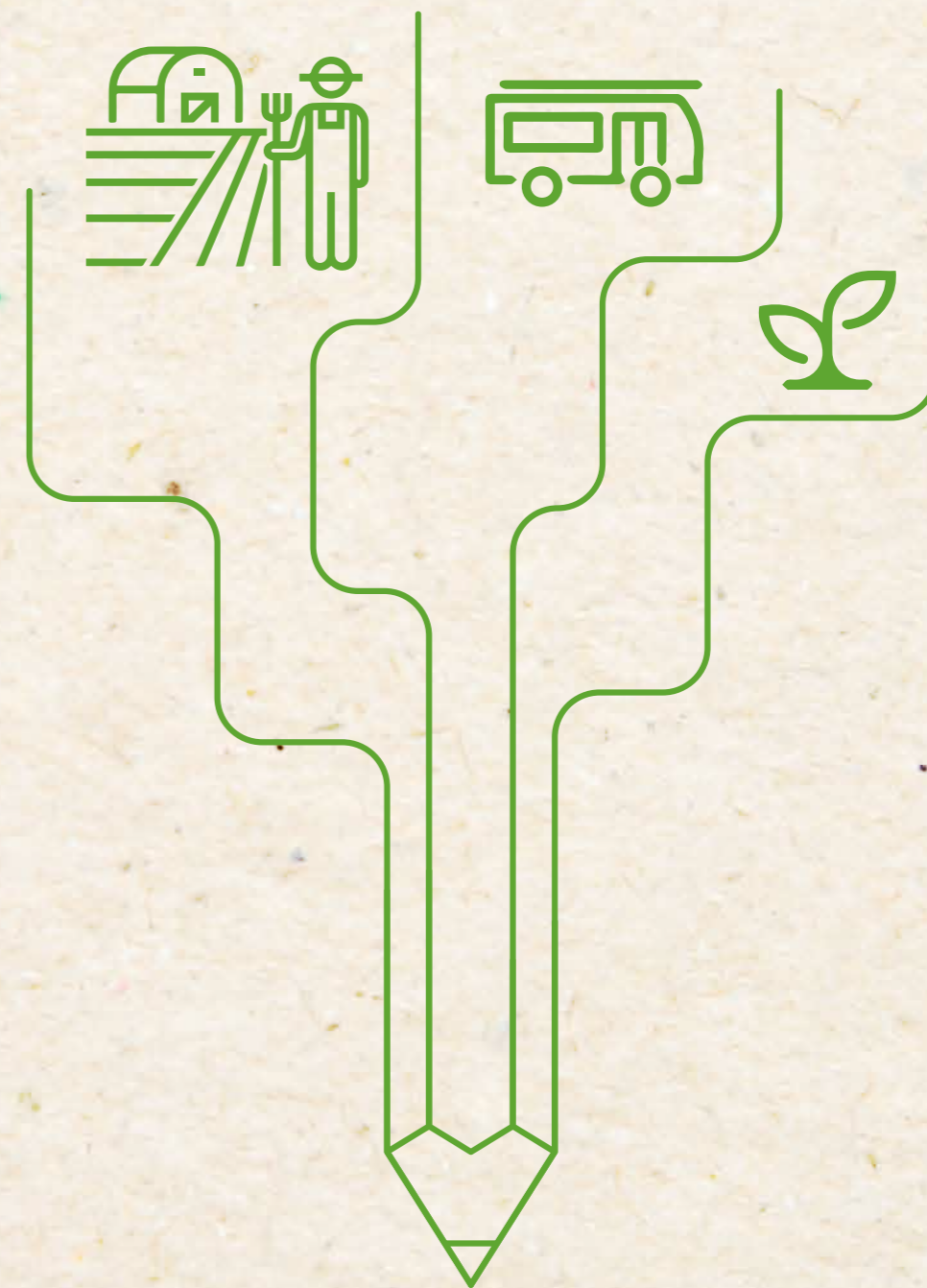
**400** عملية جراحية تقويمية لفائدة الأطفال والرضع.

### ب - مساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة

تقدم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مشاركة فاعلة في التحسين المستمر للتكفل بالأشخاص في وضعية إعاقة، لاسيما ابتداء من هذه السنة بعد إفتتاح مركز إعادة التأهيل بخريبكة، والذي أقيم على غرار نموذج الجمعية المغربية للمعاقين، وعبر تكوين مهنين وشبه طبيين أكفاء في هذا الميدان.

2

التنمية الفلاحية



## II - التنمية الفلاحية

بالمغرب أو عبر العالم، تتخطى مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات الحدود لتنتقل خدماتها إلى حيث توجد مختلف المجموعات الفلاحية. انطلاقاً من السنة الماضية تأكد شروع المؤسسة في إنجاز مهامها في القارة الإفريقية والآسيوية.

## أحداث بارزة

تسليط الضوء على دور المرأة في الإنتاج الفلاحي بالمغرب.  
إطلاق مشروع للتنمية الفلاحية في بنغلاديش

## بالمغرب

أبرز برنامج التنمية الفلاحية لهذه السنة دور المرأة في الإنتاج الفلاحي، وذلك عبر تشجيع فلاحية عملياتية ويسيرة التطبيق مع الاستفادة من الخصوصيات الجهوية. هذه المقاربة الفلاحية ترمي إلى دعم إستقلالية المرأة القروية ومن تم تجويد طريقة تدبير المزرعات. نقدم فيما يلي لأئحة بمشاريع مندمجة تشكل فيما بينها سلسلة قيمة فلاحية.

## 1 - إنتاج الكبار وتربية الحلزون بجهة أسفي

أظهرت الدراسة الميدانية الأخيرة التي أجريت بشراكة مع المديرية الإقليمية للفلاحة والفدرالية بيمهنية لتربية الحلزون (ف.ب.ح) توافر فرص تطوير عدد من السلاسل الإنتاجية. وجهت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات عملها بشكل خاص نحو تنمية سلسلة تربية الحلزون وتثمين إنتاج الكبار وذلك بشراكة مع المديرية الإقليمية للفلاحة بأسفي والمعهد التقني الفلاحي لجمعة سحاييم. كانت هذه مناسبة لصياغة وتوزيع دليل الممارسات الجيدة لتطوير تربية الحلزون كما تم الافتتاح الفعلي لحضيرتين للتوالد بمساحة 500م<sup>2</sup> لكل منهما.

جاءت النتيجة مكافئة على قدر نجاعة الجهد المبذول، حيث سجل على الخصوص الزيادة المرتفعة في تناسل دعموس الحلزون بالنسبة للسنة المنصرمة، ما من شأنه أن يؤمن للتعاونيات دخلاً متزايداً.

## الحلزون

## الإنتاج

- أيام تكوينية حول 6 مواضيع : البيولوجيا وتوالد الحلزون، جمع وتثمين المحصول، إعداد المقر، كيفية التسمين، الصحة ونمو الحلزون.
- إقامة حضيرتين لتربية الحلزون في حد حرارة بمساحة 500م<sup>2</sup>
- صياغة دليل عملي للممارسات الجيدة في تربية الحلزون.

## التثمين

- تقوية القدرات في التثمين والتحويل
- أعداد دعموس الحلزون تضاعفت ب 30 مرة

## التنظيم والتسويق

- المواكبة والمساعدة على التسويق والتصدير

277 عضواً في 5 تعاونيات استفادوا مباشرة من المشروع المنجز على 3 سنوات

تعاونيتين فلاحيتين وجمعية واحدة استفادت من العملية التي دامت 3 سنوات.

## شجرة الكبار

## الإنتاج

- يوم تكويني في الحقل
- لحضور 8 تطبيقات توضيحية
- المواضيع المعالجة : الحجم، محاربة الحشرات (الذباب البيضاء، بق، قراديات...)
- الاشتغال داخل المشاتل (440 نبتة)

## التثمين

- تحويل فواكه الكبار
- دعم المنظمات المهنية الفلاحية (م و ف) على مستوى التثمين (التخزين، معايير الجودة، المنتوجات المشتقة)

## التنظيم والتسويق

- الاشتراك في الإنتاج من خلال إبراز مؤهلات تعاونية « الخضراء » و « الأزهر »
- مواكبة تصنيف كبار أسفي « علامة جغرافية محمية » (IGP).

## 2 - تطوير إنتاج شجرة التين بمنطقة الجديدة

يطمح هذا المشروع القائم على شراكة مع وزارة الفلاحة والمكتب الجهوي للإصلاح الزراعي لدكالة واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، إلى توسيع أغراس شجرة التين على مساحة 1000 هكتار وبناء وتجهيز وحدة للتجفيف و التوضيب، إضافة إلى تقديم الدعم للمنظمات المهنية والتعاونيات.

## شجرة التين

## الإنتاج

- زرع شجرة التين على أكثر من 300 هكتار
- تكوين 10 تقنيين فلاحيين ومن حاملي المشاريع حول الممارسات الفلاحية الجيدة : تدبير البساتين، التسميد، حماية الصحة النباتية وتسويق الإنتاج.
- تجهيز مقرات التعاونيات .
- إقتناء المعدات : 5 صهاريج قابلة للقطر، مضخة آلية، رشاشتين مجرورتين، 1 شاحنة للتبريد.

## التثمين

- بناء وتجهيز وحدة للتجفيف والتوضيب.

## التنظيم والتسويق

- التكوين في ميدان التسويق لفائدة التعاونيات، إنشاء مجموعة ذات نفع اقتصادي (GIE) بين 3 تعاونيات.

3 تعاونيات فلاحية و 1000 مستفيد من هذه العملية الممتدة على 4 سنوات

خلال سنة 2017، نظمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات قافلتين فلاحيتين في المغرب، الأولى حول البستنة والتشجير والثانية حول موضوع زراعة الحبوب والبقوليات.

## أ - الخضراوات والأشجار المثمرة

- 3995 فلاح مستفيد
- 39 طن من الأسمدة الموزعة.
- 12 يوم من التكوين والتحصين
- تغطية 4 مناطق للخضراوات والأشجار المثمرة.

## ب - الحبوب والبقوليات

- 3395 فلاح مشارك.
- 27 طن من الأسمدة الموزعة.
- 9 أيام مدة القافلة.
- تغطية 4 مناطق جغرافية لزراعة الحبوب.

## 3 - تثمين إنتاج حليب الماعز في جهة الرحامنة

استهدف المشروع المشترك مع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية والمديرية الإقليمية للفلاحة للرحامنة (DPA) والمعهد الوطني للبحث الزراعي (IRA) مجموعة من 354 امرأة منتمية لتعاونية بلادي قصد مواكبتهم في مسلسل التسويق لمنتجاتهم وذلك بغية تحسين دخلهم بشكل ملموس.

## تربية الماعز

## الإنتاج

- شراء 3 مدرات من الجيل الخامس للنثر المباشر للبيادر على 354 هكتار
- 4 أيام تكوينية لفائدة تعاونية بلادي (تقنية النثر المباشر)
- تكثيف تربية الماعز الحلوب : شراء وتسليم القطيع (130 إناجية و 8 إناجبي)
- إعداد زريبة للماعز (تقدم المشروع : 70%)

## التثمين

- إحداث وحدة للأجبان

## التنظيم والتسويق

- تزويد تعاونية بلادي بإستراتيجية تسويقية

8 مناطق جغرافية تحت التغطية

7 390 فلاح مستفيد

66 توزيع طن من الأسمدة

استمرار القافلة 21 يوم

## في إفريقيا

تغطية المشروع منذ إنطلاقه : **238500** هكتار **20804** فلاح معنيون تكوين **57** من أطر الهندسة الفلاحية **6** دول مستفيدة من برنامج «خراطينية خصوبة الأترية»  
وضع وحدات متنقلة مزودة بمعدات المختبرات التحليلية تحت تصرف مدغشقر وإثيوبيا ورواندا وبوركينا فاسو.  
مختبرين تحليلين قارين تمت إعادة تأهيلهما و **4** مجهزة بالمعدات المخبرية ومواد كيميائية كاشفة.

تقوم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بتطوير أعمالها في إفريقيا عبر محورين : إنجاز خرائط خصوبة الأترية ومشاريع التنمية الفلاحية المندمجة. هذه العمليات تمثل مزيدا من الجهود في اتجاه نقل الممارسات الفلاحية الجيدة على مستوى القارة كما تبرز الخبرة المغربية في الميدان الفلاحي عبر تشجيع الاستعمال المعقلن للأسمدة، الرفع من مردودية أهم الزراعات المحلية وتأمين الكفاءات العلمية والتقنية للدول المستفيدة.

يعتبر تبادل الخبرات بين المغرب وإفريقيا أحد المرتكزات التي تعتمدها مؤسسة م ش ف ويظهر باديا أثر انتشار الممارسات الفلاحية الجيدة كما لمست ذلك القوافل التي جابت البوادي النائية.

هذه المبادرة الهندية - المغربية التي تمثل برنامجا طموحا على **5** سنوات، تعمل كذلك على الرفع من خصوبة الأترية وترويج منتوجات من أصناف جديدة التي يتوصل إليها الفلاحون.  
• إحداث **10** منصات للابتكار حول البقوليات الغذائية  
• ارتفاع الإنتاجية بأزيد من **15%**  
• تثمين وتسويق منتجات مشتقة من البقوليات الغذائية.

### 5 - المبادرة الهندية - المغربية لتنمية البقوليات الغذائية

تعد هذه المبادرة ثمرة للشراكة المبرمة بين مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات والمعهد الوطني للبحث الزراعي (INRA) ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة (IAV) والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) تهدف هذه المبادرة الهندية-المغربية لتنمية البقوليات الغذائية إلى دعم زراعة هذا المنتج من طرف صغار الفلاحين وذلك قصد تمكينهم من بلوغ الأمن الغذائي. وقد شجعت المبادرة على الانطلاق في تبادل الممارسات الفلاحية الجيدة فيما بين الفلاحين المغاربة المنتمين لمناطق قنصارة، ويلي، مرشوح، براشوة، عين سبيت، أولاد بوزيد، عبدة حمر، تاكزرت وعين عتاب.  
بفضل الدراسة الأولية لسلسلة القيم إستفادت **4** تعاونيات فلاحية تضم **10000** فلاح من دعم للإنتاج وتأمين منتوجات جديدة مشتقة من البقوليات (مصبرات المنكوب، بيصارة، كسكس وحلاوي).  
بالتزامن مع إستصلاح سلسلة الإنتاج، تم إقتناء **3** وحدات لمعالجة بولساس «Love pulses» لتشجيع المنتوجات الجديدة المشتقة من البقوليات الغذائية.

المستفيدين  
**6 000**  
فلاح

### أ - إثيوبيا

بمبادرة من وكالة التطوير الزراعي (ATA)، يسعى المشروع إلى تنمية سلسلة «التيف» (TEF) في مناطق أمهارة وأروميا في أثيوبيا

### ب - غينيا (كوناكري)

تهدف الشراكة المبرمة بين وزارة الفلاحة لجمهورية غينيا ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات إلى تيسير نقل الخبرات المغربية المتعلقة بالممارسات الفلاحية الجيدة.

#### البحث والتنمية

تنظيم قافلة فلاحية على **9** مراحل (**5** فقط السنة الماضية)  
أيام تكوينية لفائدة أطر الهندسة الزراعية من غينيا.

#### البحث والتنمية

أيام تكوينية وورشات لفائدة أعوان الاستشارة الزراعية والفلاحين.

#### نقل التكنولوجيا وتبادل التجارب

إطلاق مدارس في الحقل موازات مع OCP Africa في **3** جهات من البلاد: فارانا ومامو وكنديا.

#### نقل التكنولوجيا وتبادل التجارب

الشروع في العمل بنظام القسيمات للحصول على المدخلات المراقبة، المتابعة وتقييم العملية على مستوى القطاعات المعنية توفير تكنولوجيات جديدة لزراعة «التيف»، المكننة عبر تطوير مزارت التيف. الاستشارة الزراعية والفلاحين.

#### تعزيز القدرات

تسليم معدات ومواد كيميائية كاشفة لغرض القيام بتحليلات كاملة للأترية بالإضافة إلى مختبر متنقل وعربتين مرافقتين.  
المعنيين : **3250** فلاح مستهدف  
إتمام رسم الخرائط على مساحة **100.000** هكتار بمنطقة فارانا.  
تكوين **24** مهندس زراعي.

#### تقوية القدرات

دعم سلسلة القيمة لمنتوج «التيف»  
ترويج المنتج في السوق الداخلي (صياغة مخطط أعمال، تحسين الكلفة...) وإيجاد فرص للتصدير إلى الخارج.  
إقامة **1848** قطعة أرض تجريبية  
**16248** مستفيد من أنشطة تكوينية  
توزيع **5824** مذررة على الفلاحين  
تحسين استعمال المدخلات الفلاحية بمستوى **33%**  
الرفع من إنتاج «التيف» بنسبة **4%**



## في آسيا

تميزت السنة الماضية بإطلاق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات لأول مشروع لها للتنمية الفلاحية في بنغلادش، وذلك في يناير 2017 . وقد مكن المشروع من تقاسم الخبرة المغربية في الميدان الفلاحي مع المزارعين وموزعي الأسمدة المحليين، مما يجعلهم قادرين على تدبير أفضل ومستدام لخصوبة الأتربة وكذا إرتفاع في مردودية محاصيل الزراعات المستهدفة، خصوصا : الأرز، الذرة، البطاطس، البقوليات والقمح. مواكبة لهذه العمليات، تم تنظيم عدة أيام تكوينية بالأخص حول التخصيب المعقلن، كما أقيمت من جهة أخرى عدة قطع أرضية تجريبية. تم إطلاق المشروع بمبادرة مشتركة مع المركز الدولي لتنمية الأسمدة وبشراكة مع دائرة الزراعة المتسعة (DAE) بوزارة الفلاحة ببنغلادش والمعهد المحلي للبحوث حول الأرز (BRRI) ومعهد تنمية ثروات التربة (SRDI) وشركة بنغلادش للتنمية الفلاحية (BADC). جاءت هذه العملية مكتملة للمشاريع المتواصلة بالهند منذ 2010 لفائدة صغار الفلاحين داخل 9 ولايات، حيث تمكن بعض المستفيدين من تحسين دخلهم حيث انتقل من أقل من 1000 دولار إلى ما يفوق 3500 سنويا، كما تم كذلك إبرام شراكات مع القطاع الجامعي المحلي. شملت الأنشطة المبرمجة في هذه المشاريع أكثر من 25000 من صغار الفلاحين في القارة الآسيوية.

### أ - بنغلادش

في يناير 2017 قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات والمديرية التجارية للمجمع الشريف للفوسفات عبر شراكة مع المركز الدولي لتنمية الأسمدة (IFDC) ووزارة الفلاحة لبنغلادش، بإطلاق أول مشروع لهم للتنمية الفلاحية والذي يرمي إلى الرفع من مردودية الزراعات كالأرز والقمح والبطاطس والذرة وكذا البقوليات الغذائية.

### ب - الهند

سمحت المشاريع التي أقامتها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في الهند بالزيادة في إنتاج الحبوب والبقوليات الغذائية والخضروات بالنسبة للفلاحين المستفيدين.

#### البحث والتنمية

أيام تكوينية لفائدة الفلاحين في المناطق المعنية  
مشاريع لتنمية الإنتاج المتدمج وزيادة المقاولات الفلاحية

#### نقل التكنولوجيا وتبادل التجارب

إقامة قطع أرض تجريبية

#### تعزيز الكفاءات

إنشاء فدرالية للمهنيين  
إحداث مراكز للأعمال في الزراعة والتنمية البشرية  
تنظيم 580 يوم تكويني  
إقامة 300 قطعة أرضية تجريبية .  
إحداث 4 مراكز للأعمال في الزراعة  
أكثر من 16000 فلاح مستفيد  
9 ولايات معنية : أندرا براديش، البنغال الغربي، كارناتاكا، ماديا براديش، أريسا، راجسان، تميل نادو، تالانكانا وتريبورا.

#### البحث والتنمية

إنجاز دراسة قطاعية حول الأسمدة بالبلاد  
أيام تحسيسية لفائدة الفلاحين و موزعي الأسمدة.

#### نقل التكنولوجيا وتبادل التجارب

صياغة عدة جداول تقنية حول متابعة زراعة الأرز والبطاطس والقمح والذرة والعدس.

#### تقوية القدرات

ترتيب 14 تجربة لنماذج جديدة  
إستفادة 900 فلاح وموزع للأسمدة  
تنظيم 15 دورة تكوينية  
المنطقتين المستهدفتين هما راج شاهي وكوجار

### ث - الطوغو

يستهدف المشروع الفلاحين الصغار الطوغوليين وكذا العاملين بمصالح الاستشارة الزراعية وأطر وزارة الفلاحة وتربية المواشي والري بجمهورية الطوغو، ويطمح إلى نقل الخبرة المغربية فيما يخص الممارسات الفلاحية الجيدة وذلك من أجل تنمية القطاع الفلاحي الطوغولي.

#### البحث والتنمية

تعزيز القدرات العلمية والتقنية لأطر الهندسة الفلاحية الطوغولية  
قافلة فلاحية في جولة من 22 مرحلة عبر 5 مناطق فلاحية.

#### نقل التكنولوجيا وتبادل التجارب

صياغة أولى خرائط الخصوبة بمنطقة كارا والجهة الوسطى وبالهبزاب.

#### تقوية القدرات

تسليم مختبرين متنقلين و 6 دراجات نارية.  
تركيبة من مستلزمات أخذ العينات في إطار رسم خريطة خصوبة التربة.  
تأسيس 20804 فلاح  
تكوين 20 إطار في العاصمة لومي  
خريطة الخصوبة على مساحة 119500 هكتار في طريقها للإنجاز الشامل 2

### ت - مدغشقر

يضطلع بالمشروع كل من الوزارة الملحقه بالرئاسة في مدغشقر والمكلفة بالفلاحة وتربية المواشي من جهة والوكالة المغربية للتعاون الدولي من جهة أخرى. ويرمي المشروع إلى تعزيز القدرات التقنية للبلاد عبر نقل الممارسات الفلاحية الجيدة المغربية، خاصة منها الاستعمال المعقلن للأسمدة.

#### البحث والتنمية

تعزيز القدرات العلمية للخبراء الزراعيين في الوزارة المعنية  
تدشين القافلة الفلاحية من طرف السيد رئيس جمهورية مدغشقر

#### نقل التكنولوجيا وتبادل التجارب

المساعدة على صياغة خريطة خصوبة الأتربة بجهة نموذجية تحسين القدرات التقنية والعلمية للمستفيدين

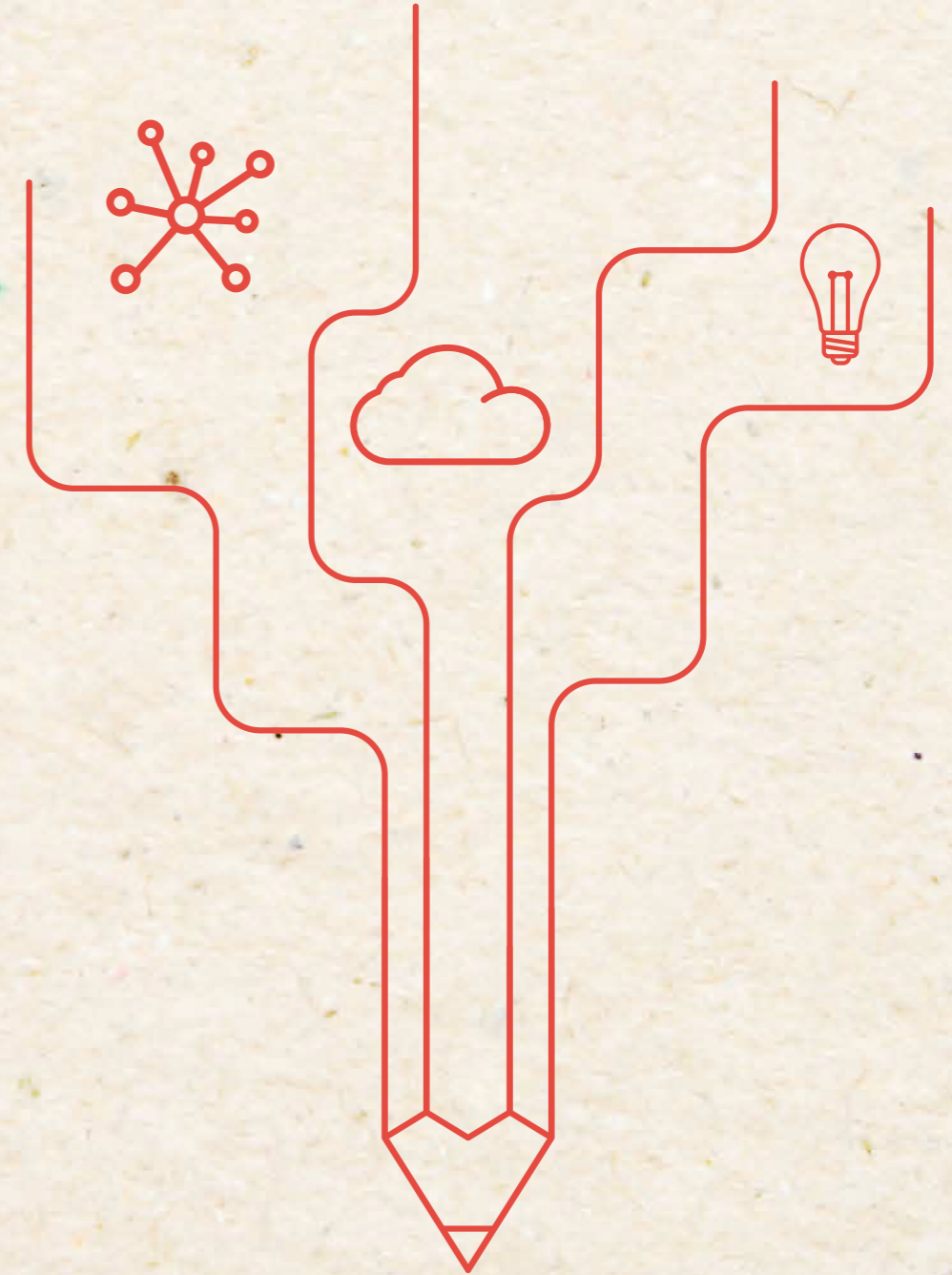
#### تعزيز القدرات

بداية الأشغال لاستخراج عينات الأتربة بمنطقة (ANTSIRABE) أنتسيراابي  
تسليم مختبر متنقل وتركيبتين من لوازم أخذ العينات و خيمتين (2) لاستعمالهما في برنامج المدارس في حفل الأطر المستفيدة من التكوين : 11





شبكة OCP  
لريادة المقاولات







### III شبكة OCP لريادة المقاولات

تشجيع التربية، تلقين ريادة الأعمال، طرح برامج المواكبة، الحضنة والتسريع لفائدة المقاولين وحاملي المشاريع وكذا إنعاش الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال الدعم المباشر للفاعلين المحليين، هذه هي المحاور الرئيسية التي تعمل عليها شبكة OCP لريادة المقاولات.

#### أحداث بارزة

تنمية ريادة المقاولات القروية في مواقع تواجد المجمع الشريف للفوسفاط  
دعم ريادة المقاولات الاجتماعية والتضامنية بإعطاء دفعة، خصوصا لريادة المقاولات النسوية  
التنويه ببعض المقاولين والمقاولات

1 - تنمية ريادة المقاولات القروية في مواقع المجمع الشريف للفوسفاط بشراكة مع المؤسسة الدولية للشباب (IYF).

تم إطلاق مشروع يستهدف من جهة نشاط الجمعيات المحلية، ومن جهة أخرى الشباب بين 18 و 35 سنة المقيمين بالمناطق المعنية. شهدت سنة 2017 التنزيل الكامل للمشروع بمختلف المناطق المستهدفة (خريبكة، الجديدة، أسفي، يوسفية وبن جريز) وكذا تعزيز القدرات للجمعيات المحلية.

2 - الدعم والمواكبة والتنمية

أ - منصة رقمية لتسويق منتوجات الصناعة التقليدية المغربية بالخارج.

مشروع «ذو انو» منصة رقمية لتسويق منتوجات الصناعة التقليدية المغربية بالخارج بمواكبتها لتعاونية «أنو» قصد إيجاد فضاءات للبيع على شبكة الانترنت، مكنت شبكة OCP لريادة المقاولات هذه الفئة من الصناع التقليديين من ولوج منصف للسوق الشامل.

بالإضافة إلى هذا المنفذ، وفرت لهم أدوات تقنية والدعم المتواصل والمساعدة في تنمية كفاءاتهم ومنتجاتهم. يبلغ عدد المستفيدين من المشروع 519 من الحرفيين (من بينهم 410 امرأة).

مواكبة 120 تعاونية للصناعة التقليدية على المستوى الوطني تطوير الوظائف التقنية للمنصة الرقمية [www.theanore.com](http://www.theanore.com) 2 مليون درهم: رقم المعاملات المنجز في 2017

ب - مواكبة أصحاب المقاولات بالرحامنة، أسفي، اليوسفية، خريبكة.

إستكمالا لبرنامج مواكبة المقاولات في مرحلة التكوين والتطور، تم تفعيل نظام قرض الشرف ومساعدة في مرحلة ما بعد الإنشاء وشملت أقاليم الرحامنة واليوسفية وكذا مدينة أسفي.

مواكبة أكثر من 1800 من أصحاب المقاولات

ما يقارب 1000 منصب شغل 50% منها في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

ت - تنمية غرس وتثمين الصبار في إقليم خريبكة

تم إطلاق المشروع في 2015 من طرف تعاونية «فلورا» ويستهدف 10 نساء و 24 فلاح ويسعى إلى إمداد التعاونية بالآلات وتطوير وتنويع القدرة الإنتاجية وتيسير الإنتاج والشروع في مسلسل التصديق وكذا عزل مناطق العمل بعد توسيع بناية المقر.

إحداث 16 منصب شغل قار و 24 منصب موسمي رقم المعاملات في 2017: 1.5 مليون درهم. التصديق على تشكيلة المنتوجات ودعم تسويقها بالمناجرات الكبرى على المستوى الوطني.

ث - تكوين المقاولات الصغرى و المواكبة في الأعمال Business edge

الغاية الإجمالية من المشروع هي تقوية تنافسية المقاولات وإعادة تأهيلها، خاصة تلك التي تعمل في القطاع غير المهيكل، وذلك بتوفير التكوين والمواكبة لها من خلال برنامج «المواكبة في الأعمال» (Business edge)

منذ إنطلاقه في 2016، يهدف هذا المشروع إلى الرفع من رقم المعاملات وخلق منصب شغل بكل مقولة صغرى على الأقل، أي ما مجموعه 200 منصب شغل، وكذا إعتداد الشكل القانوني الملائم عبر التسجيل في لوائح الضريبة التجارية أو قانون المقاولات الفردية بالنسبة للمقاولات الصغرى غير المهيكلة المشمولة بالمشروع.

تكوين ومواكبة 109 من المقاولين في إطار برنامج «مواكبة في الأعمال» (Business edge) التحول من القطاع غير المهيكل إلى القطاع المهيكل بالنسبة ل 40 من أصحاب المقاولات تنظيم الحفل الختامي للدورة الأولى

أكثر من 10000 شاب استفاد من التكوين وتلقين ريادة الأعمال.

مواكبة أكثر من 250 من أصحاب المقاولات



## مشروع «تحسين القدرة الإنتاجية للفطريات بإقليم شفشاون، الشطر الثاني»

AMÉLIORATION DE LA CAPACITÉ PRODUCTIVE  
DES FEMMES AGRICULTEURES DANS LA PROVINCE  
DE CHAOUEN - PHASE II  
2015 - 2016

### ر - الرفع من قدرة إنتاج الفطريات بشفشاون

إنطلق المشروع 2015 بشراكة مع المديرية الإقليمية للفلاحة بشفشاون ويطمح إلى المساهمة في الحد من الفقر وتحسين ظروف العيش للسكان القروية بإقليم شفشاون كما يسعى إلى تنمية قطاع الفطريات بالمنطقة، وجعله قطاعا بديلا ومستداما وكفيلا بتأمين مورد للدخل. ويستهدف المشروع 122 مستفيدا بالجماعة القروية لضرارة.

- تكوين 20 متعاونة حول تقنيات البيع و التسويقيات
- خلق 22 فرصة شغل مباشر
- 13 مشاركة في المعارض للمنتوجات المحلية وطنيا وجهويا

118 امرأة مستفيدة

### د - إنشاء وحدات لتمثين الصبار

يقع المشروع بدوار النعامة، في إقليم اليوسفية ويستهدف 100 فلاح منهم 90 رجل و 10 نساء وذلك بهدف الرفع من المستوى المعيشي للسكان، بإنشاء وحدة لتمثين الصبار وإنجاز برنامج مخطط المغرب الأخضر فيما يخص الجهة وكذلك الحد من الهجرة القروية. الحصول على الكمية الثانية من المعدات اللازمة للوحدة. إتمام تركيب تجهيزات التمثين اللازمة لتشغيل الوحدة وإستخراج زيت الصبار المشاركة في المعارض رقم المعاملات بلغ 152 000 درهم في 2017 جائزة الاقتصاد الاجتماعي الأخضر التشجيعية (ECOSS 2017)

### ج - تربية الماعز لخدمة النساء القرويات

المشروع المشترك بين المكتب الوطني للإرشاد الفلاحي و 5 جمعيات محلية يرمي عند إنتهائه من تمكين 76 إمراة قروية من الاستفادة من حصص التكوين حول تقنيات تربية الماعز و تنميته وكذا إنتاج الحليب بغية تحقيق مستوى دخل قار ومستدام. تهيئة وتجهيز 100% من الإسطبلات بالمعدات اللازمة تحسين وتكوين 72 إمراة مستفيدة في إطار المشروع تسليم 115 رأس بين ماعز و تيس من سلالة الألب alpes محسنة.

مواكبة وتحسيس ما يقارب

100 إمراة حول ريادة المقاولات

تقدير رقم المعاملات السنوي  
120 000 مليون درهم

خلق 15 فرصة شغل  
قارة ضمن الوحدة

خلق 16 فرصة شغل

تكوين 15 متعاون حول تقنيات  
إستخراج وتمثين زيت الصبار

مواكبة 75 مستفيد  
في إطار المشروع

### 3 - التنويه بالمقاولين والمقاولات

عرفت سنة 2017 تميز مجموعة من أصحاب المقاولات من المناطق المعنية. وقد إستفادوا من المواكبة في إطار مختلف برامج الدعم لإنشاء المقاولات أو خلق التعاونيات وتنميتها. فيما يلي بعض الجوائز:

• جائزة أحسن مقاول حرفية، فئة «الطرز»، خلال برنامج «صنعة بلادي» للفائزة فاطمة مجد من اليوسفية حيث إستفاد من المواكبة.

• 4 جوائز خلال المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي و التضامني للفائزين:

• تعاونية الخضراء من أسفي في فئة جائزة «أحسن منتج محلي»

• تعاونية «تراث بلادي» من الرحامنة في «جائزة أحسن رواق»

• تعاونية «ربيعات ويدالما» من خريبكة في فئة جائزة الابتكار

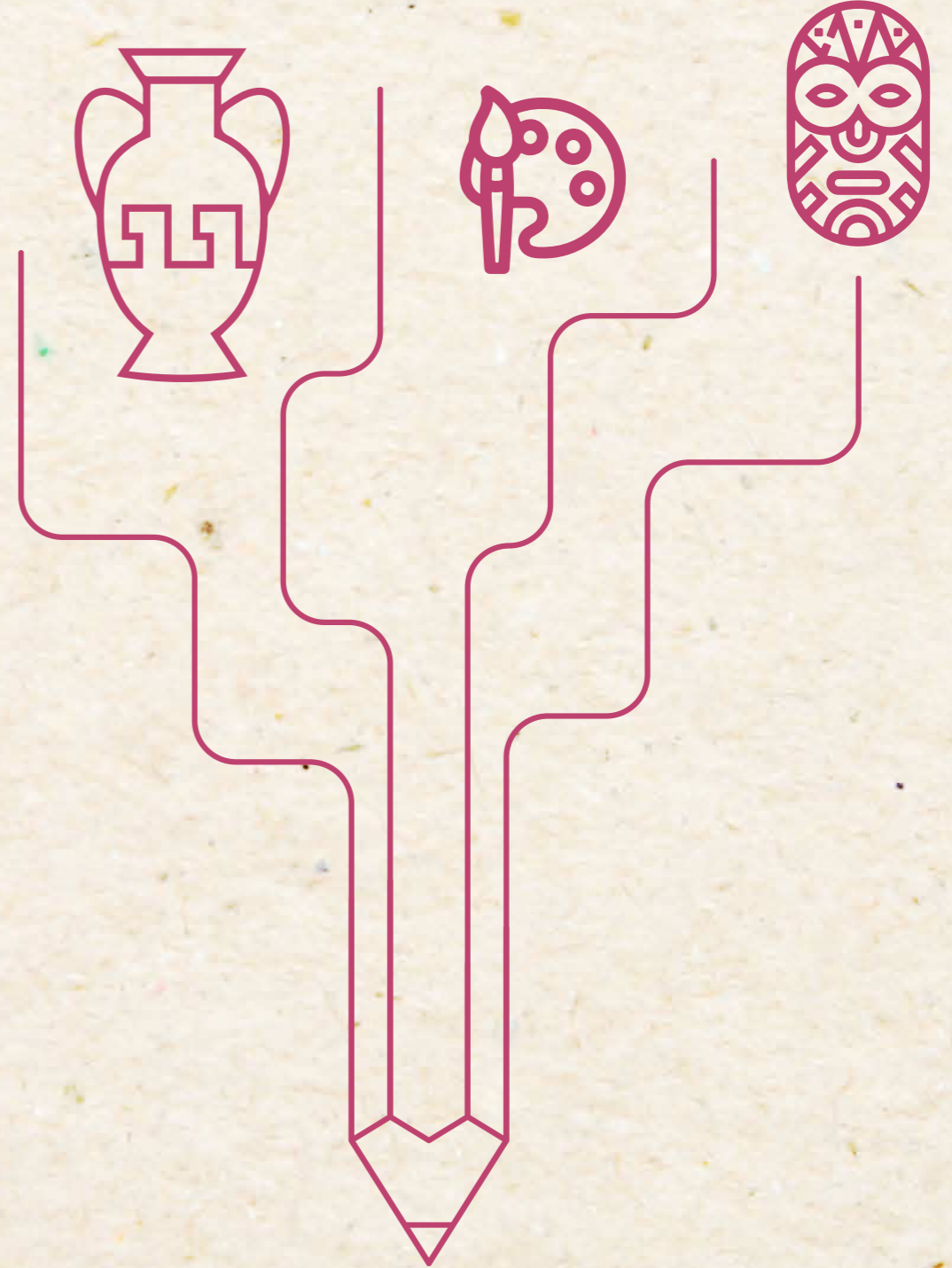
• تعاونية «النعامة» من اليوسفية في فئة «تشجيع الاقتصاد الاجتماعي الأخضر»

أكثر من 40 تعاونية

تم دعمها للمشاركة في معرض  
(ECOSS 2017)

# 4

## الثقافة والتراث



## VI - الثقافة و التراث

كانت سنة **2017** بمثابة سنة ترسيخ المشاريع التي أطلقت من قبل في جميع المدن حيث يتواجد المجمع الشريف للفوسفاط ، وهي اليوسفية وابن جرير والجديدة وخريبكة وأسفي و الدار البيضاء .  
تساهم المؤسسة في مشاريع مختلفة ذات أهمية كبرى فيما يتعلق بالثقافة والتراث.  
من خلال عمليات متعددة في التنشيط الثقافي داخل المجالات الترابية وبفضل مقاربة مبتكرة إستطاعت المؤسسة بواسطة برنامجها «الثقافة والتراث» من تمكين جمهور واسع من الوصول إلى الثقافة من خلال تلقين أولي للفنون و تميمين و صيانة التراث الوطني ، المادي منه واللامادي .

### أحداث بارزة

- كتابة وقراءة الحكايات
- إبراز ثقافة رواندا
- متحف تاريخ الفخار والخزف

### 1 - ورشات كتابة وقراءة الحكايات رحلة غريبة في الغابة

يمثل برنامج ورشات كتابة وقراءة الحكايات مشروعاً بحمولة بيداغوجية عالية.  
وقد شمل هذا البرنامج التلاميذ في مناطق اليوسفية وابن جرير والجديدة وخريبكة وأسفي.  
هكذا، وبتوفرهم على تقنيات الكتابة وإملاك ميول للقراءة من خلال الورشات الترفيهية، تمكن التلاميذ من كتابة أقصوصات تم تقديمها بمناسبة عروض للحكايات.  
طبع وتوزيع **1200** مجموعة حكايات على المدارس المستفيدة  
**38** ورش لتلقين أساسيات وتقنيات كتابة الحكاية بمشاركة **1121** تلميذ من أقسام المستوى الخامس والسادس.  
**10** مدارس عمومية معنية  
**10** عروض

2800 مستفيد (بين تلميذ ومدرس)

طبع وتوزيع **1200** مجموعة على المدارس المشاركة

### 2 - دعم الثقافات الإفريقية

كانت **2017** سنة رواندا بامتياز في مدينة خريبكة بفضل فعاليات الاحتفاء بثقافة هذا البلد

### أ - رواندا، ضيف الشرف لمهرجان خريبكة للسينما الإفريقية

دعماً منها للدورة العشرين لمهرجان السينما الإفريقية، قدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مساهمتها على مستوى اللوجستيك وتنظيم مجريات المهرجان وكذلك تكريم فيلموغرافية دولة رواندا.

- إستقبال **200** مشارك في المهرجان
- حضور **3** مخرجين روانديين

### ب - إقامة فنية إفريقية

نظمت هذه السنة إقامات فنية إفريقية في مدن أيت حدو ، خريبكة والدار البيضاء ، مكنت **طيلة 10** إلى **5** أيام ، من تأطير المبدعين الشباب، المحليين والقادمين من باقي القارة الإفريقية ، حول ثيمات معينة.  
إنطلاقاً من الثراء الذي ميز النقاشات واعتباراً للأعمال التي أنجزت خلال هذه الإقامات ، إنطلقت قافلة متجولة عبر ربوع المملكة للتعريف بالفنانين الضيوف وبإنجازاتهم.  
**43** تحفة و لوحة تشكيلية من أحجام مختلفة وتركيبات تمثل خريبكة .  
**27** فنان محترف ضيوف يمثلون **11** بلد إفريقي  
**5** مواهب شابة ممثلة لخريبكة  
• إنجاز لوحة جدارية في الموقع  
• قافلة متنقلة للتعريف بالفنانين

### ت - معرض دولي للفن الإفريقي المعاصر

أقيم المعرض في الدار البيضاء وخريبكة لتقديم أعمال **27** فنان من القارة الإفريقية .  
وعرفت طبيعة هذه السنة تمثيل كل من المغرب ، الطوغو ، بوركينا فاسو ، السنغال ، الكامرون، نيجيريا ، الكونغو ، تونس ، مدغشقر ، إثيوبيا ، ورواندا المحتفى بها في هذه الدورة ، بثلة من أبرز فنانهم الذين شاركوا بأعمالهم في كلا المعرضين الفنيين  
**43** تحفة تم عرضها  
• مشاركة **27** فنانا  
• **11** بلد إفريقي ممثل

أكثر من **500** زائر

**7000** مشارك في مختلف الفعاليات الثقافية المبرمجة

### مواكبة المواهب الشابة في الإبداع الموسيقي

تضطلع لجنة مساعدة الأسرة و الطفولة المغربية (CAFEM) ببرنامج الإدماج الاجتماعي للشباب في وضعة صعبة ، الذي يسعى إلى رصد ودعم وتشجيع المواهب الفنية الشابة المنحدرة من أوساط معرضة للهشاشة ، وذلك من خلال التدريب على الغناء و إدارة الأنشطة الفنية وتنظيم الحفلات الموسيقية ودعم المواهب الشابة في وسائل الإعلام.

- **365** مرشح
- **15** مرشح تم إختيارهم في المرحلة الأولى
- الاختيار النهائي على **3** مراحل : **11** مرشح

### 3 - حماية وتثمين التراث المادي واللامادي الوطني

تقوم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بإنجاز أعمال مستدامة من أجل إبراز الثروة التي يزخر بها التراث الثقافي المغربي.

### أ - متحف تاريخ الفخار والخزف

كثمرة للشراكة المبرمة بين المؤسسة الوطنية للمتاحف ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط أصبح متحف تاريخ الفخار و الخزف بمدينة أسفي يمثل فضاء جديدا بمواصفات عالمية من شأنه تثمين وصيانة قطع فريدة من فن الخزف المغربي.  
**175** قطعة ضمن المجموعة الدائمة  
• تهيئة **4** فضاءات  
• **5** جهات مغربية ممثلة



### ب - إكتشاف فن التصميم

بإشراف مشترك من طرف مجموعة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط و المجلس الثقافي البريطاني، يهدف مشروع إكتشاف التصميم إلى دعم الحرفيين الشباب و الحرفيين «المعلمين» و الطلبة في ميدان الفخار على مستوى جهة أسفي. يتم تنظيم محترفات لاستكمال التكوين يسهر على تنشيطها خبراء بريطانيون و مغاربة طيلة السنة. كما تم بهذه المناسبة إطلاق قافلة متجولة و إقامة محاضرة دولية حول الخزف.

هذه الأنشطة ساعدت المشاركين على التفكير من موقع المصمم المغربي حين طلب منهم تصور منتج للسوق المحلي بعد الاطلاع على دراسات مقارنة .

كما أن إنجاز وعرض وثائقي حول الحرفيين «المعلمين» في «واد الشعبة» من شأنه الحفاظ على تاريخ هذا الفضاء المرتبط بهوية مدينة أسفي والسماح لأبناء المنطقة على ملامسة مهارات أسلافهم .

- إقامة **6** محترفات تكوينية
- إنجاز وثائقي



**21** شاب حرفي مستفيد

تصميم وإنتاج **135** قطعة

عرض **800** قطعة



### 3 - إصدار مختارات من فن العيطة

بشراكة مع جمعية «أطلس أزوان»، بادرت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط غالي إنتاج مختارات من فن العيطة، سعياً منها إلى حماية هذا التراث اللامادي المهدد بالضياع، وتوثيقه بواسطة التسجيل الكتابية الصوتية، خصوصاً «الأصوات النسوية» وأصوات الشيوخ «القدامي». عبر هذه المختارات سيتمكن العبور بفن العيطة نحو الشباب وإحياء هذا التراث الموسيقي ونقله للأجيال المقبلة كشاهد على الذاكرة الشعبية الجماعية وكموروث غني تتفاعل فيه روافد متعددة ويعكس جانباً ثقافياً أصيلاً لجهة عبدة بصفة عامة ومدينة أسفي بشكل خاص.

نالت مختارات فن العيطة جائزة «Coup de cœur» في فئة «موسيقى العالم» من أكاديمية «شارل كرو» بمرسيليا.

- تعبئة 29 مجموعة وحوالي 200 فنان
- طبع 2000 نسخة من صندوقة المختارات
- إنتاج كتيبين و 10 أقراص مدمجة

### 4 - حماية وتنمية منطقة النخيل بمراكش

تدعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط المرحلة الثالثة من برنامج حماية وتنمية منطقة النخيل بمراكش وذلك من خلال مخطط للتقوية والتنمية المستدامة لفائدة الساكنة المحلية.

بشراكة مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، يرمي المشروع إلى خلق نسيج من الأنشطة الاقتصادية الصغيرة والمستدامة، فتحسين ظروف العيش للساكنة المحلية، المحافظة على النمط الزراعي لغابة النخيل، نشر التربية البيئية والتحسيس بالرهانات المرتبطة ببناء علاقات أكثر إنسجاماً بين المدينة والبادية.

**397** مستفيد (فلاحون صغار وعائلاتهم)

إستصلاح **133** هكتار من الأراضي

مشاركة **40** مستفيد، ضمنهم **23** امرأة، في دروس محاربة الأمية

تكوين لفائدة **34** منتج حول التسيير الاقتصادي مع تزويدهم بأداة للتسيير تم أحداثها.

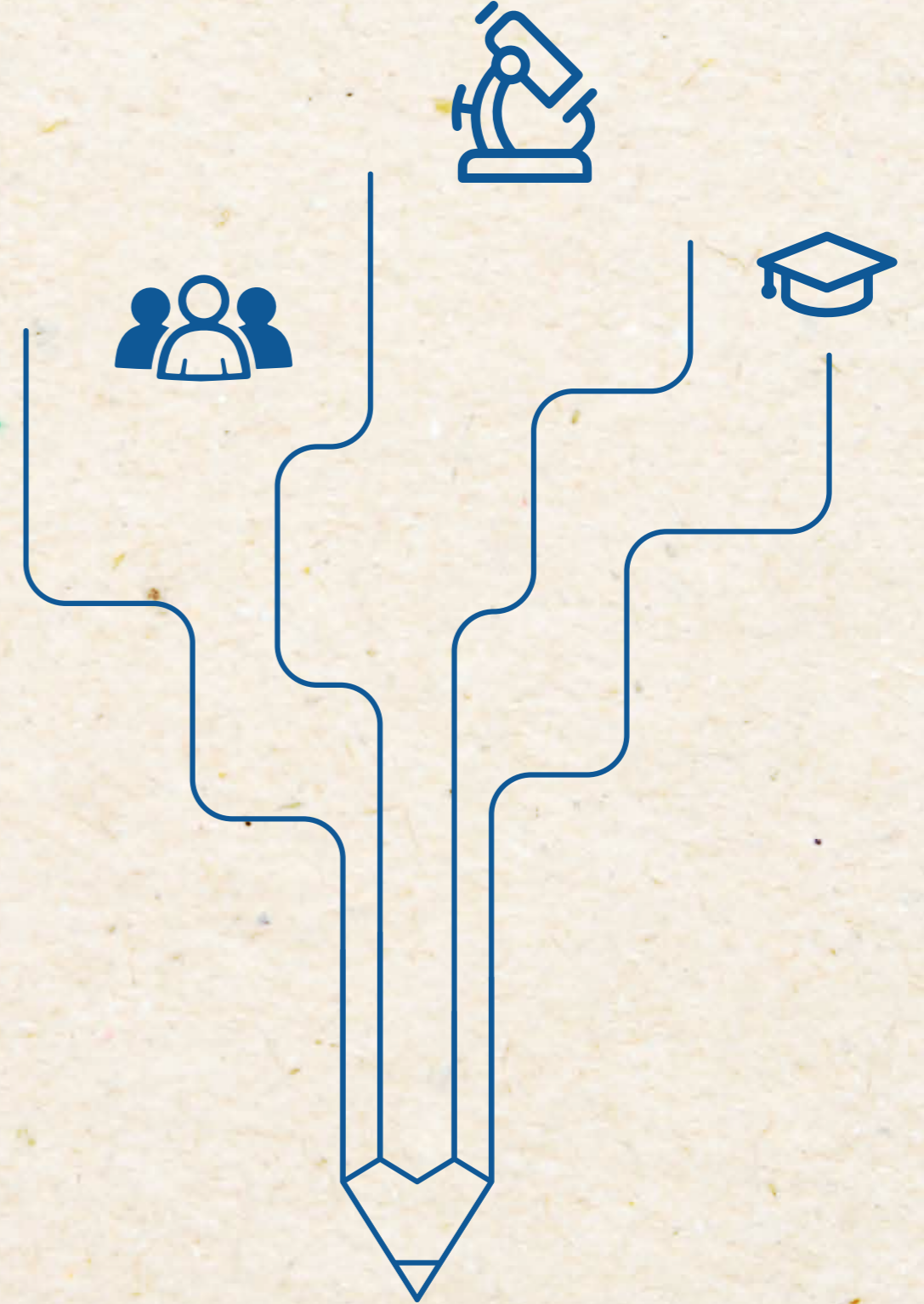
397

مستفيد



5

الهيئات التابعة  
لمؤسسة المحمّد  
الشريف للفوسفاط



## ٧- الهيئات التابعة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

بفضل الهيئات الأربعة التابعة لها، تتمكن مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من الاضطلاع بمشاريع في ميادين التربية والبحث والتنمية . وتحفز المؤسسة مختلف شركائها بتوفير الدعم اللازم لهم لتحقيق أهدافهم . هذه المحاور ، خاصة محور التربية، تصدر الآن المشاريع الكبرى المهيكلية للمملكة.

### 3 - ثانوية التميز لابن جرير

تميز الدخول المدرسي **2017-2018** بإطلاق الجدع الموحد العلمي والتكنولوجي الثانوي المؤهل، وذلك بإفتتاح **6** أقسام، في سبتمبر **2017**. إستقبلت الثانوية **401** تلميذ من المستحقين المنتمين لكل جهات المملكة : **221** بالأقسام التحضيرية و **180** بالجدع الموحد الثانوي المؤهل . من جهة أخرى ، اجتازت الدفعة الأولى من تلاميذ الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بثانوية التفوق لابن جرير (**103**) تلميذ بالمسالك الثلاث **MP** و **TSI** و **PS**) مسابقات المدارس العليا للمهندسين إبتداء من شهر أبريل **2017**. وجاءت النتائج بالنسبة لمجموع **103** تلميذ من المسالك الثلاث كما يلي :

**51** مؤهلين لولوج إحدى المدارس الفرنسية مع إمكانية الحصول على منحة الدولة

**102** مؤهلين للالتحاق بمدرسة عليا بالمغرب أو بفرنسا

**16** تم قبولهم للدراسة في إحدى مدارس المهندسين من بين العشرة الأفضل في فرنسا

**51** مؤهلين لولوج إحدى المدارس عبر المباراة الوطنية الموحدة ومدرسة المهندسين بجامعة محمد السادس لابن جرير

بخصوص المباراة الوطنية الموحدة ، حازت ثانوية التميز على نتائج ممتازة في المسالك الثلاث:  
نسبة النجاح **100%** في شعبة رياضيات-فيزياء MP  
نسبة النجاح **100%** في شعبة تكنولوجيا و علوم الهندسة TSI (حيث عشرة من التلاميذ يوجدون ضمن **13** الأوائل في الترتيب العام على مستوى المغرب )  
نسبة النجاح **96%** في شعبة الفيزياء وعلوم الهندسة PSI

[www.lydex.ma](http://www.lydex.ma)

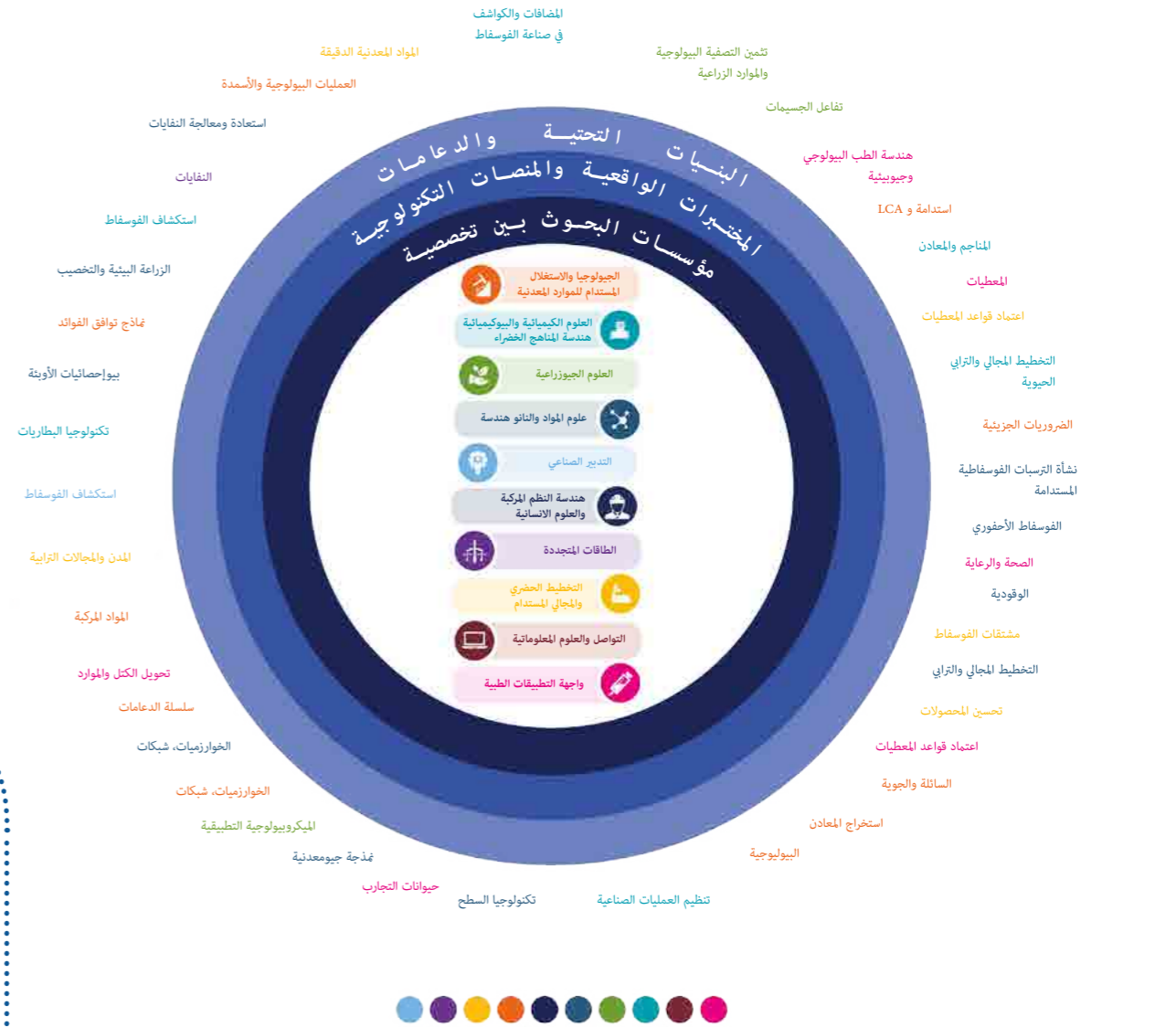


## جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات

من موقعها في قلب المدينة الخضراء في ابن جرير تتطلع جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات لإثبات مكانتها كمؤسسة ذات مستوى دولي تركز على البحث والابتكار. توفر المؤسسة بيئة إستثنائية للتكوين المتقدم والامتياز الأكاديمي، متألفة في دورها المركزي وسط بيئة حاضنة تؤثتها عدد من أقطاب التميز في ارتباط بينها عبر تفاعلات منتجة.

### قطب العلوم والتكنولوجيا (S&T)

عرف قطب العلوم والتكنولوجيا لجامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات خلال سنة 2017، تبني مفهوم جديد تحت إسم: «مشروع/برنامج». ينطوي هذا المفهوم على خمسة أبعاد: البحث، الابتكار، التربية، التنمية ووحدات الأعمال، مما يمكن من إعادة تنظيم قطب العلوم والتكنولوجيا حول المشاريع والبرامج التالية:



تستند هذه المشاريع/البرامج إلى بنىات تحتية مثل FABLAB (مختبر التصنيع) و SIMLAB (مختبر المحاكاة) وكذا إلى منصات تكنولوجية مبتكرة وفريدة: مختبرات المباشر (Living Labs). كما تمت إعادة هيكلة قسم «الفلاحة» سابقا، ويضم الآن:

- مشروع/برنامج للبحث، العلوم البيولوجية الزراعية
- مشروع/برنامج للتربية ESFAE
- المختبرات المباشرة Living LAB : المزرعة التجريبية لابن جرير التي استقبلت حديثا مشروع «حاضنة حيوانية» وكذا مشروع مدعوم من طرف CESFRA مركز البحوث حول التربة والأسمدة بإفريقيا .

### 1- التربية

قدمت عدة طلبات إلى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي من بينها على الخصوص ، طلب تجديد اعتماد شعبة «مهندس التدبير الصناعي»، طلب اعتمادات جديدة تخص 8 شهادات ماجستير وشهادة واحدة للإجازة و شهادة في الهندسة المعمارية. بالنسبة للدخول الجامعي 2018-2017، ثم تسجيل 36 تلميذ في سلك الأقسام التحضيرية و 46 في سلك المهندسين. على صعيد آخر، تم إستحداث تكوينات تطبيقية جديدة.

### 2- البحث

عرف مسلسل تقديم مشاريع البحث و مسطرة المصادقة عليها تغييرا جوهريا، حيث تمت صياغة نموذج يميز بين مسودة المشروع المقترح والاقتراح النهائي للمشروع «Pre-proposal» و «Proposal»، وتم توزيعه على الباحثين المعنيين لتمكينهم من تحديد المنهجية العلمية المقترحة وهيكلتها وكذا الاعلان عن مصدر التمويل لعملية الانجاز لمشروع البحث، وذلك قبل مرحلة الترافع للقبول بالمشروع لدى الهيئات المعنية من جهة أخرى عمل قطب العلوم والتكنولوجيا على توثيق علاقاته مع الأوساط العلمية بالمغرب، خاصة من خلال المبادرة «البحث والتنمية - أيفوس R&D-APPHOS»، بمساهمة 20 هيئة بحث مغربية، كما تدلل على ذلك المؤشرات الرئيسية لسنة 2017 :

- 39 مشروع
- الموارد المعبأة: 67 باحث في الدكتوراة، و 15 في مرحلة ما بعد الدكتوراة

إلى جانب ذلك ، ثم تطوير 4 مشاريع في إطار طلبات دولية. كما بلغ عدد الإصدارات العلمية المنجزة في 2017 في إطار مشاريع/برامج البحث بقطب جامعة محمد السادس متعددة التخصصات 45 إصدار، تضاف إليها عروض شفوية و ملصقات

### 3- مختبرات المباشر

إن مشروع المزرعة التجريبية بابن جرير سجل في 2017 تقدما فيما يخص النقاط الهامة التالية:

- تطوير المميزات التقنية المتعلقة بالبنية التحتية ودراسة العروض المقدمة من طرف الموردين
- إعداد دفتر التحملات الوظيفية للمعدات (سبق تسلم جزء منها)
- صياغة وإتمام اتفاق خاص والتوقيع عليه.

بخصوص المشروع الرامي إلى تنمية مزرعة تجريبية بالكوت ديفوار، تم التوقيع على مذكرة تفاهم وبدأت المحادثات مع «المعهد الوطني متعدد التخصصات (هوفيت بوانبي HB) لمدينة يامو سوكرو»، وخصوصا حول مشروع إحدات مدرسة بمساهمة مشتركة والذي هو الآن في مرحلته النهائية.

يمثل المنجم التجريبي في ابن جرير مختبرا مباشرا آخر لIVING Lab هو الآن في طور الإعداد بمقاسات واقعية لممارسة التجارب، التكوين و التطور التكنولوجي. في 2017، تتلخص أهم النتائج في رصد المشاريع المرشحة للانجاز في إطار هذا المنجم التجريبي. على إثر ذلك نظمت ورشة عمل نظم مشاركين من المجمع الشريف للفوسفاط و جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات التي خلصت إلى اختيار 21 مشروع تهم المواضيع التالية: تطوير تقنيات و تكنولوجيات، الرقمنة الصناعية، إعادة التأهيل المنجمي والمحافظة على البيئة.

الانجازات الرئيسية لجامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات - العلوم والتكنولوجيا لسنة 2017 :

### 4- التنشيط العلمي

تميزت سنة 2017 بوفرة الأنشطة العلمية كما تشهد على ذلك التظاهرات التالية:

#### • SYMPHOS 2017

- المؤتمر الدولي حول ملائمة الأوزان في الماء - الفلحة
- 10 محاضرات بمشاركة أساتذة من مستوى دولي
- تم تنظيم عدة ورشات عمل بمشاركة مزدوجة بين المجمع الشريف للفوسفاط و شركاء آخرين (ENPC, RUFORUM, IFA, IFDC, ...)
- ذات أولوية، كالأسمدة، المواد الطاقية أو الأكسدة

### قطب العلوم الإنسانية

تهدف جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات إلى إستكمال التكوين للكفاءات في العلوم السياسية، الاجتماعية والاقتصادية بين الطلبة المغاربة ، و الأفارقة و من دول العالم ، وذلك بفضل توفير تكوين يرتكز على 3 محاور أساسية : العلوم الاجتماعية، العلوم الاقتصادية و السياسات العمومية. ومن اهتمامات هذا القطب تنمية برامج للتكوين و البحث تستجيب للمعايير الدولية موجهة لتدارس الإشكاليات القارية ، وذلك بالتركيز على المواضيع 5 التالية

- التدبير و الإستراتيجية
- صناعة القرار السياسي
- الاقتصاد
- جيو سياسة
- القانون

يتضمن العرض المتوفر الآن بقطب العلوم الإنسانية : 13 برنامج تنفيذي (9 شهادات تطبيقية، ماجستير تخصص، 1 شهادة ماجستير إدارة الأعمال (1)، (MBA ماجستير علوم) أكثر من 300 طالب. ويتكون القطب من عدة وحدات:

- مدرسة إفريقيا للأعمال (Africa Business School)
- مدرسة السياسات العمومية
- كلية الحكامة والعلوم

تمكن القطب إنطلاقا من وحداته المدرسية المختلفة من ربط علاقات تعاون مع 7 جهات أكاديمية :

- مدرسة كلومبيا للأعمال
- المدرسة الوطنية للقطر و الطرق .
- المدرسة العليا للتجارة.
- مدرسة العلوم السياسية.
- المعهد الملكي للخدمات المتحدة
- المعهد الدولي سان تيمو
- مدرسة بوليتكنيك



## صندوق البحث والتنمية حول الفوسفات

إنطلق صندوق البحث والتنمية حول الفوسفات في دجنبر 2016، لمدة ثلاث سنوات، بمبادرة من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، وكذا مجموعة OCP SA. إلى جانب المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، لغرض توفير التمويل والدعم للمشاريع في إطار شفاف، مفتوح وتنافسي وذلك قصد إعطاء دفعة للبحث على المستوى الوطني.

من خلال هذا البرنامج الذي يهتم الجامعات وهيئات البحث المغربية، ترمي هذه الجهود إلى بلوغ الأهداف التالية:

- ضخ زخم جديد في ميدان البحث حول الفوسفات
- جعل البحث حول الفوسفات بمثابة قاطرة لتحريك البحث الوطني وجعله مرجعية عالمية
- تشبيك العلاقات بين الباحثين حول الفوسفات بغاية اقتسام المعرفة والتفاعل المنتج والتعاون في الإمكانيات

من بين 272 مشروع التي قدمت على اثر طلب للمشاريع، تم اختيار 41 مشروع بعد تقييم دقيق من طرف خبراء وطنيين ودوليين .

خلال سنة 2017، تم الشروع في إنجاز 39 مشروع :

- إنتداب باحثين بمستوى الدكتوراة وإلحاقهم بالمشاريع
- تسلم المعدات والتجهيزات العلمية الموجهة لدعم الإمكانيات المتوفرة في المنصات التكنولوجية ولدى الجامعات وهيئات البحث
- مساهمة بعض حاملي المشاريع في تظاهرات علمية دولية
- إنعقاد الاجتماعات العلمية الأولى



## مركز السياسات OCP

خلال هذه الفترة أكد مركز السياسات OCP مكانته بين أفضل مراكز التفكير الدولية كما تأكدت جودة إصداراته و جدية التزام الباحثين وكذا مستوى الملتقيات التي ينظمها.

خلال هذه الفترة أكد مركز السياسات OCP مكانته بين أفضل مراكز التفكير الدولية كما تأكدت جودة إصداراته و جدية التزام الباحثين وكذا مستوى الملتقيات التي ينظمها.

في الطبعة الحادية عشر من «مؤشر 2017 حول مراكز التفكير» الذي يمثل التصنيف العالمي لهذه المراكز والصادر في 30 يناير الأخير عن معهد لودير بجامعة بنسلفانيا: (الولايات المتحدة)، جاء مركز السياسات في للمجمع الشريف للفوسفات في المرتبة 9 بين أفضل مراكز التفكير في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA)، متقدما بأربع درجات مقارنة مع 2016 و في مرتبة أول مركز تفكير على مستوى المغرب العربي بكامله.

عالميا يحتل المركز الدرجة 15 في ترتيب المؤتمرات حسب جودة تنظيمها، وذلك إعتبارا لسلسلة الحوارات الأطلسية التي باتت موعدا لا محيد عنه، كما جاء المركز في الرتبة 48 بين أفضل مراكز التفكير في مجال الطاقة. بصفته منصة للأبحاث قام مركز السياسات بالاعتماد على شبكة الأكاديميين و الباحثين المتعاملين معه، بإصدار انتاجات تحليلية هامة خلال 2017 حول الرهانات الجيوسياسية الكبرى و القضايا الاقتصادية الراهنة (سوق الشغل، التنمية الاقتصادية في إفريقيا، الرهانات الفلاحية، الحوار شمال-جنوب قضايا أمنية، التحولات الاقتصادية في العالم).

هكذا توجت سنة 2017 ب 124 إصدار، منها 20 ورقة سياسية، 40 إحاطات سياسية، 4 أوراق بحثية، 12 كتب وتقارير و 48 تدوينة. كما يمثل المركز فاعلا محفزا على الحوار و التبادل له القدرة على خلق دينامية تفاعلية بين التفكير الأكاديمي ودوائر القرار وعلى تشجيع التعاون الدولي من خلال التظاهرات التي يقوم بتنظيمها.

شهدت هذه السنة تنظيم الطبعة الأولى للمؤتمر الخاص بالأمن والسلم في إفريقيا (APSACO في يوليوز 2017)، ومؤتمر «الحوار الاستراتيجي بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا» المنظم بالاشتراك مع «معهد الاتحاد الأوروبي للدراسة حول الأمن» (أبريل 2017).

في المجموع، قام مركز السياسات OCP بتنظيم 43 تظاهرة بمقره و شارك في 16 تظاهرة لدى مؤسسات مغربية متعددة. كما ساهم بصفته شريكا في 15 من المؤتمرات الدولية وكمندخل محاور (فرق الباحثين و الزملاء) في 49 ملتقى دولي.

على صعيد التكوين و دعم الكفاءات، واصل مركز السياسات OCP تطوير عرضه ضمن «مدرسة السياسات العمومية» التابعة له. و يوجد الآن برنامج «التكوين العالي في التحليل الاقتصادي والتدبير» في سنته الثالثة فيما بلغ برنامج «التكوين العالي في ميادين الاقتصاد والمالية» سنته الثانية.

وأخيرا في نوفمبر 2017 أقدم مركز السياسات OCP بشراكة مع الوزارة الرواندية للفلاحة والموارد الحيوانية، على تنظيم برنامج تكويني بالعاصمة كيجالي حول «أي مقارنة شمولية للأعمال الزراعية». إستفاد من هذه التكوينات 132 مشارك ومساهمة 41 مؤسسة (27 عمومية، 9 من الخواص و 5 جامعات).





FONDATION



4-2 زنقة الأبطال، حي الراحة،  
الدار البيضاء.

[www.ocpfoundation.org](http://www.ocpfoundation.org)